

تحليل مقارنة اكتساب اللغة العربية لتعزيز مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الثانوية
للفيف الثامن
في معهد لقمان الحكيم بمنطقة أوكو وتعليمهم

رسالة علمية

مقدمة لتكملة الشروط اللازمة للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في تعليم
اللغة العربية

اعداد

نوفيا ميغا أفتينا

الرقم القيد: ٢٠١١٠٢٠٢٠٦



قسم التعليم اللغة العربية

كلية التربية والتعليم

بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج

١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٤ م

تحليل مقارنة اكتساب اللغة العربية لتعزيز مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة
الثانوية للصف الثامن
في معهد لقمان الحكيم بمنطقة أوكو وتعليمهم

رسالة علمية

مقدمة لتكملة الشروط اللازمة للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في تعليم
اللغة العربية



المشرف الأول: الأستاذ الدكتور شريف الدين بشار، الماجستير
المشرف الثاني: الدكتور فخر الغازي، الماجستير

قسم التعليم اللغة العربية

كلية التربية والتعليم

بجامعة رادن إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج

٢٠٢٤ / هـ ١٤٤٥

ملخص

تحليل مقارنة اكتساب اللغة العربية لتعزيز مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الثانوية للصف الثمانية في معهد لقمان الحكيم بمنطقة أوكو وتعليمهم.

البحث يأتي نتيجة لوجود مشكلة واضحة وهي وجود اشارات حقائق أولية سلبية في تعلم اللغة العربية في الصف، مثل الوسائل والأساليب المستخدمة التي تظل محدودة وقلة التدريب على نطق الكلمات والجمل باللغة العربية في الصف، وهو ما يمكن أن يؤثر سلبًا على عملية اكتساب اللغة. في المقابل، هناك جوانب إيجابية مثل تطبيق اللغة العربية في الحياة اليومية ووجود عقوبات ومكافآت للمخالفين والمتحدثين باللغة العربية باستمرار. وبناءً على هذه المشكلة، يُعتبر من الضروري إجراء تحليل لفهم نظام اكتساب اللغة في تعلم اللغة العربية في الصف وفي الإقامة الداخلية.

يعتمد هذا البحث على منهج دراسة الحالة المقارنة، ويستخدم النهج الوصفي النوعي في البحث. تقنيات جمع البيانات في هذا البحث تشمل الملاحظة، والمقابلات، والتوثيق. تتمثل جميع البيانات المستخدمة في تحليل مقارنة اكتساب اللغة لتعزيز مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الثانوية للمرحلة الأولى في معهد لقمان الحكيم بمنطقة أوكو.

وأما نتائج هذا البحث التي توصل إليها الباحثة أو استنتاجات هذه الرسالة هي وجود تباين في اكتساب اللغة بين التعلم في الفصل وخارج الفصل والإقامة الداخلية، حيث تتضمن مجموعة متنوعة من الأنشطة في برنامج العمل تدعم تعزيز اكتساب مهارة الكلام، مثل عادات تقديم المفردات الجديدة، والمراقبة، واستخدام العقوبات والمكافآت.

الكلمات المفتاحية: تحليل، مقارنة، اكتساب اللغة، تعلم

اقرار

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا الموقع أدناه:

الاسم: نوفيا ميحا أفتينا

الرقم التسجيل: ٢٠١١٠٢٠٢٠٦

القسم: تعليم اللغة العربية

الكلية: كلية التربية والتعليم

أقر بأن هذا البحث وموضوعه: تحليل مقارنة اكتساب اللغة العربية لتعزيز مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الثانوية للصف الثامن في معهد لقمان الحكيم بمنطقة أوكو وتعليمهم هو بالفعل نتاج عملي الخاص، وليست نسخة مكررة عن أعمال الآخرين إلا في الأجزاء التي تم الرجوع إليها وذكرت في الحواشي أو في قائمة المراجع.

إذا تبين في وقت لاحق وجود أي تحريف في هذا العمل، فإن المسؤولية الكاملة تقع

على المؤلف.

هكذا أنشأت هذه الرسالة التصريحية ليتسنى فهمها وفقها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بندر لامبونغ، ٢٠٢٤

الباحثة،



نوفيا ميحا أفتينا

رقم القيد: ٢٠١١٠٢٠٢٠٦



وزارة الشؤون الدينية

كلية التربية والتعليم بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج

العنوان : شارع لكونولاندرو سوراباتي سوكاراسي بشار لامبونج راديم هاتف : ٠٧٢٣٨٨ (٠٧٢٣٨٨)

تصديق لجنة المناقشة

تمت المناقشة على البحث العلمي تحت الموضوع : "تحليل مقاربة آكساب اللغة العربية لتعزير مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الثانوية للمصنف الثامن في معهد لفسان الحكيم بمطلة أوكو وتعليقهم"

توقيع: ميحا أفضيا

رقم التسجيل : ٢٠١١٠٢٠٢

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

الكلية : كلية التربية والتعليم بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج

الحصول على الدرجة الجامعية الأولى في علم التربية والتعليم يوم الإثنين التاريخ ١ يونيو ٢٠٢٤

لجنة المناقشة :

رئيس لجنة المناقشة : أحمد نور ميزان الماجستير

المسكينة بيرة : أنسي فوزلة الماجستير

المناقش الأساسي : إنتان مفلحة الماجستير

المناقش المساعد الأول : الأستاذ الدكتور شريف الدين بشار الماجستير

المناقش المساعد الثاني : الدكتور فخر العازي الماجستير

عميلة كلية التربية والتعليم :



الأستاذة الدكتورة الحارثية : فاطمة الماجستير

الرقم الطريقي : ٠٧٢٣٨٨

Handwritten signatures and names of the committee members.

شعار

مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ

*“barang siapa yang menempuh jalan dalam menuntut ilmu,
Allah mudahkan baginya jalam menuju surga”.*

-HR. Muslim -



اهداء

الحمد لله والشكر لله، أرفع التهاني إلى حضرة الله سبحانه وتعالى، الذي منحني البركة والنجاح والحماية والبسر في خطواتي ورحلتي. وإلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، الذي يُعتبر نبي الله وقدوة لأمة الإسلام في جميع أنحاء العالم. لذلك، بكل احترام ومحبة ومودة، أقدم هذا الأطروحة.

١. قدوة حياتي، والدي العزيز سلطاني. والد رائع أعتز به كثيرًا، لم يكن لديه فرصة للدراسة حتى الجامعة. لكنه يأمل أن يصبح أبناؤه في المستقبل قادرين على رفع مكانة عائلتهم. أشكره جزيلًا على كل خطوة، وجهد، ودعاء، ودعم لا ينقطع قد أرافقتني في كل خطوة ورحلتي. آمل أن يكون والدي دائمًا حاضرًا ومصاحبًا في كل اللحظات التي تجعله يبكي فرحًا.

٢. دافعي، والدي العزيزة نور الليلي خمسة. أريد أن أعبر عن شكري العميق لك على كل الاهتمام والتشجيع والدعاء الذي قدمته لي طوال هذا الوقت. صلواتها دائمًا عبارة عن دعاء لنجاح أبنائها. شكرًا على كل النصائح التي قدمتها حتى وإن كنا في بعض الأحيان نختلف في الرأي. أُمي التي دائمًا تُشجع أطفالها على الاجتهاد في تحقيق نجاحهم، على الرغم من أنه قد يكون هناك الكثير من الشكاوى التي تشعر بها الأم. ومع ذلك، فإنها دائمًا تظهر ابتسامة جميلة على وجهها.

٣. أعز أصدقاء الكاتبة في الجامعة: شينتا أميليا، أوكو لطيفة، سيلا أنجرايني، ليزانا أنجرايني، شفاء ضياء توفيق، سيندي سينتيا أريستا، شكرًا لكم على المساعدة المتبادلة والدعم والمحبة بينكم منذ بداية الفصل الدراسي الأول حتى الفصل الدراسي الأخير. نتمنى أن تُجزى جميع خيراتكم يومًا ما بتحقيقاتكم الشخصية. أراكم في القمة، يا رفاق.

٤. الصف الألف من قسم تعليم اللغة العربية، الدورة ٢٠٢٠

٥. إلى جميع أصدقائي في تخصص تعليم اللغة العربية وإلى جامعتي العزيزة
الدفعة ٢٠٢٠ في جامعة الدين الإسلامية رادين إنتان لامبونج. الذين
ساهموا بشكل كبير في التعلم وخلق تجارب لا تُنسى خلال فترة الدراسة.
جزاكم الله خيرًا جزاءً كثيرًا.

٦. إلى جميع الأطراف التي شاركت في إعداد هذه الرسالة العلمية، شكرًا لكم
على أنكم كنتم مصدر إلهام وتشجيع للكاتب عندما بدأ الكاتب مسترخيًا
أثناء العمل على هذه الرسالة العلمية.

٧. إلى جميع الأطراف التي ساعدت الكاتب ولا يمكن ذكرها بشكل فردي،
شكرًا لكم على المساعدة والتشجيع وأفضل الدعاء الذي قدمتموه للكاتب
طوال هذا الوقت.

٨. وأخيرًا، لكن ليس بالأهمية الأخيرة، إليك، نوفيا ميحا أفتينا. شكرًا لك
على الثبات حتى الآن وشكرًا جزيلًا لك لتجاوز الأناية واتخاذ قرار
النهوض وإنجاز كل شيء. أنا فخورة جدًا بك.

في الختام، أود أن أعرب عن شكري العميق لجميع الأطراف التي شاركت وساهمت في
إعداد هذه الأطروحة. نسأل الله تعالى أن يحفظكم ويمنحكم الهداية ويجزيكم خير الجزاء
على كل الخير الذي قدمتموه. آمين.

بندر لامبونج، ٢٠٢٤

الباحثة،

نوفيا ميحا أفتينا

رقم القيد: ٢٠١١٠٢٠٢٠٦

ترجمة الباحثة

نوفيا ميحا أفتينا، وُلِدَت في ١١ نوفمبر ٢٠٠١ في قرية لوبوك بنجار باتومارتا الرابعة، بمقاطعة أوكو في مقاطعة سومطرة الجنوبية. هي الطفلة الثانية من ثلاثة أخوة، وُلِدَت من الزوجين سلطاني ونور الليلي خمسة.

درست في المدرسة الابتدائية ١٤٢ أوكو وتخرجت في عام ٢٠١٣، واصلت تعليمها في المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد اصول الدين كليندا وتخرجت في عام ٢٠١٦، ثم واصلت في المدرسة العالية بمعهد دار الأزهر لبيك بانتن وتخرجت في عام ٢٠١٩. في عام ٢٠٢٠، تم تسجيل الباحثة كطالب في جامعة الدين الإسلامي رادن إنتان لامبونج في كلية التربية والتعليم، تخصص التربية الدينية والتدريس، قسم تعليم اللغة العربية، وهو مستمر حتى الآن كجزء من دفعة عام ٢٠٢٠. أجرى الباحثون محاضرات العمل الحقيقي (KKN) في قرية BRN، منطقة كيدوندونغ الفرعية، منطقة بيساوران. ثم قم بتنفيذ ممارسات الخبرة الميدانية (PPL) في المدرسة الابتدائية الإسلامية رقم ٧ باندار لامبونج.



نوفيا ميحا أفتينا

رقم القيد: ٢٠١١٠٢٠٢٠٦

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، الذي هو الغفور الرحيم، الذي منَّ علينا بنعمه التي لا تُحصى. نعمة الإيمان، ونعمة الإسلام، وحتى نعمة الصحة وكل شيء ينزل بسخاء على عباده. الصلاة والسلام دائماً ما تنزل على سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم، الذي قاد أمته من عصر الجاهلية إلى عصر الإسلام كما نعيشه اليوم. هو النبي والرسول الذي ولادته هزت الكون، وإلا لما خلق الله هذا الكون، فعائلته وجميع أتباعه يتلقون شفاعته.

في سياق إعداد الرسالة التي تحمل عنوان "تحليل مقارنة اكتساب اللغة العربية لتعزيز مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية لصف الثامن في معهد لقمان الحكيم بمنطقة أوكو وتعليمهم"، يدرك الكاتب أن إنجاز هذه الرسالة لن يكون ممكناً دون مساعدة وإرشاد وتشجيع من مختلف الأطراف. لذا، في هذه الفرصة، يود الباحث أن يعبر عن شكره الكبير للأشخاص التالية:

١. السيد الأستاذ الدكتور وان جمال الدين زي، الماجستير، رئيس جامعة رادن

إنتان الإسلامية في لامبونغ

٢. السيدة الأستاذة الدكتورة نيرفا ديانا الماجستير، عميد كلية التربية والتدريس

في جامعة رادن إنتان الإسلامية في لامبونغ.

٣. السيد الدكتور ذوالحنان، الماجستير، رئيس قسم برنامج دراسات التعليم في

اللغة العربية والسيد أحمد نور ميزان، البكالوريوس في العلوم الإنسانية

واللغوية، الماجستير في اللغة العربية، كما يشغل السيد أحمد نور ميزان

منصب أمين برنامج دراسات التعليم في اللغة العربية في جامعة رادن إنتان

الإسلامية في لامبونغ.

٤. جميع أعضاء هيئة التدريس في قسم تعليم في اللغة العربية الذين قاموا

بالإرشاد وتقديم المعرفة والمعلومات.

٥. السيد الأستاذ الدكتور شريف الدين بشار، الماجستير، والسيد الدكتور فخر الغازي، الماجستير، اللذان كانا مشرفين على الرسالة وقدمنا الدعم والإرشاد والنقد والتوجيه والمعلومات للباحثة.

٦. والدي العزيزين السيد سلطاني والسيدة نورول لايلى خمسة الذين دعموا الباحث ودعوا له وساندوه في كل شيء.

٧. أختي وأخي الأعزاء ريتا سوليهاتون جاناه، فريد فخر الدين، ديستيانا نور سيلفيانا، الذين كانوا دائماً موجودين ويدعمون ويشجعون الباحث ليصبح شخصاً أفضل. وأصدقاء وأحبائي الذين دائماً يحفزون ويدعمون ويصاحبون الباحث في جميع الظروف، آريو غاندي، جورباتي هوا الأحرار، فينا أنجربني، بوتري ميلساري، نور رحميدا، وزملاء الدراسة.

نسأل الله تعالى أن يجزيه بالأفضل عن كل خير، ونعتذر أيضاً عن أي أخطاء قد حدثت، ونحن دائماً مستعدون لاستقبال النقد والمشورة البناءة من جميع الأطراف، لنكون قدوة حسنة في المستقبل. نتمنى أن تكون هذه الرسالة مفيدة لجميع من يقرأها. آمين



محتويات البحث

أ.....	صفحة الموضوع
ب.....	ملخص
ج.....	إقرار الباحثة
د.....	موافقة
ذ.....	تصديق
و.....	شعار
ز.....	إهداء
ط.....	ترجمة الباحثة
ي.....	كلمة الشكر والتقدير
ل.....	محتويات البحث
س.....	قائمة الجداول
ع.....	قائمة الصور
ف.....	قائمة الملاحق

١	الباب الأول مقدمة
١.....	أ. توضيح الموضوع
٥.....	ب. خلفية البحث
١٠.....	ج. تعيين المشكلة وتركزه
١١.....	د. المشكلة البحث
١١.....	هـ. الأهداف البحثية
١٢.....	و. الفوائد البحثية

- ز. الدراسة السابقة ١٢
- ح. طرق البحث ١٥
- ط. تبظيم الكتابة ٢٠

الباب الثاني الإطار النظري ٢١

- أ. اكتساب اللغة الثانية ٢١
- ب. وجهات سكينر وتشومسكي ٢٢
- ج. عملية اكتساب اللغة ٢٤
- د. عوامل اكتساب اللغة الثانية ٢٦
- هـ. تعلم اللغة العربية ٢٧
- و. طرق تعلم اللغة العربية ٢٩

الباب الثالث ٣٥

- أ. وصف كائن البحث ٣٥
- ب. تقديم الحقائق وبيانات البحث ٤٨

الباب الرابع تحليل البحث ٦١

- أ. تحليل البيانات في البحث ٦١
١. تحليل اكتساب اللغة في تعلم اللغة العربية في الفصل لتعزيز مهارة الكلام في الصف الثامن ٦١
٢. تحليل اكتساب اللغة في تعلم اللغة العربية في خارج الفصل والإقامة الداخلية لتعزيز مهارة الكلام في الصف الثامن ٦٦
- ب. نتائج البحث ٦٩

١. تحليل اكتساب اللغة في تعلم اللغة العربية في الفصل لتعزيز مهارة
الكلام في الصف الثامن ٧٠
٢. تحليل اكتساب اللغة في تعلم اللغة العربية في خارج الفصل والإقامة
الداخلية لتعزيز مهارة الكلام في الصف الثامن ٧٠
٣. العوامل التي تؤثر على اكتساب اللغة في تعلم اللغة العربية سواء في
الصف الدراسي بشكل رسمي أو في خارج الفصل والإقامة الداخلية
بشكل طبيعي لتعزيز مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية
المتوسطة في الصف الثامن ٧١

٧٣ الباب الخامس الإختتام

٧٣ أ. الإستنتاج

٧٥ ب. التوصية

٧٧ المراجع

٨١ الملاحق



قائمة الجداول

- الجدول ٣٠١: جدول قائمة المرافق والبنية التحتية لمدرسة الثانوية الإسلامية لقمان الحكيم ٣٩
- الجدول ٣٠٢: جدول هيكلية المؤسسة لمدرسة الثانوية الإسلامية لقمان الحكيم في أوكو ٤١
- الجدول ٣٠٣: جدول قائمة أسماء معلمي الصف لمدرسة الثانوية الإسلامية لقمان الحكيم ٤٢
- الجدول ٣٠٤: جدول بيانات المعلمين لمدرسة الثانوية الإسلامية لقمان الحكيم ٤٣
- الجدول ٣٠٥: جدول بيانات الطلاب لمدرسة الثانوية الإسلامية لقمان الحكيم ٤٤
- الجدول ٣٠٦: جدول قائمة العقوبات للطلاب في قسم البنين والبنات ٥٧
- الجدول ٣٠٧: جدول قائمة أعضاء قسم اللغة العربية للبنين والبنات ٥٨



قائمة الصورة

- الصورة ٣٠١: صورة كتاب الوحدات التعليمية لتعلم اللغة العربية (LKS) ٤٩
- الصورة ٣٠٢: صورة قائمة الدرجات في اللغة العربية للصف السابع أ ٥٠
- الصورة ٣٠٣: صورة قائمة الدرجات في اللغة العربية للصف السابع ب ٥١
- الصورة ٣٠٤: صورة كتاب مفردات للأخوات ٥٢
- الصورة ٣٠٥: صورة كتاب حوار/محادثة للأخوات ٥٣
- الصورة ٣٠٦: صورة كتاب أسلوب للأخوات ٥٣
- الصورة ٣٠٧: صورة كتاب مفردات للإخوة ٥٤
- الصورة ٣٠٨: صورة برنامج العمل لقسم اللغة للأخوات ٥٩



قائمة الملاحق

الملاحق ١ رسالة إذن البحث

الملاحق ٢ رسالة الرد على تنفيذ البحث

الملاحق ٤ توثيق الصور للبحث



الباب الأول

مقدمة

أ. توضيح الموضوع

فهم الخطوة الأولى من عنوان هذه الأطروحة، يحتاج الكاتب إلى شرح بعض الكلمات التي تشكل عنوان هذه الأطروحة. والعنوان المقصود هو " تحليل مقارنة اكتساب اللغة العربية لتعزيز مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الثانوية للصف الثامن في معهد لقمان الحكيم بمنطقة أوكو وتعليمهم". وفيما يلي شرح مفصل لبعض المصطلحات الموجودة في عنوان الاقتراح:

١. التحليل

التحليل هو نشاط يهدف إلى البحث عن أنماط أو طرق التفكير المتعلقة بالاختبار بشكل منهجي لشيء ما لتحديد الأجزاء، والعلاقات بين الأجزاء، وكيفية ارتباطها بالكل. يشمل عملية التحليل جمع البيانات، ومعالجتها، واستكشافها، واستخدام أساليب التحليل، وتفسير البيانات. من خلال إجراء التحليل بشكل صحيح، يمكن للأفراد أو المنظمات الحصول على فهم أفضل للوضع أو المشكلة الموجودة.

٢. المقارنة

المقارنة هي طريقة للدراسة أو البحث عن طريق إجراء مقارنة بين جسمين أو أكثر لزيادة وتعميق المعرفة حول الجسم المدروس.

٣. اكتساب اللغة

عملية اكتساب اللغة لدى الطفل بشكل طبيعي أثناء تعلمه للغة أمه هي عملية تميز بينها وبين عملية التعلم، حيث يتم اكتساب اللغة بشكل طبيعي دون تدريس رسمي. عادةً، يتم تمييز اكتساب اللغة عن تعلم اللغة. تعلم اللغة يتعلق بالعمليات التي تحدث عندما يتعلم الطفل لغة ثانية (أجنبية)، بعد اكتسابه لقدراته في اللغة الأولى. يشرح فومكين ورودمان أن

هناك تفسيران لاكتساب اللغة. أولاً، فإن اكتساب اللغة يبدأ فجأة وبشكل مفاجئ. ثانياً، فإن اكتساب اللغة يبدأ تدريجياً من إنجازات حركية واجتماعية وإدراكية قبلية. وفقاً لفومكين ورودمان، بوكيو يوضح أيضاً أنه خلال عملية اكتساب اللغة الثانية، يكتسب المتعلم اللغة عندما يحاول تعلمها.^١

الدراسات المتعلقة باكتساب اللغة عادة تشمل اكتساب الأصوات أو الفونولوجيا، وتشكيل الكلمات أو المورفولوجيا، والتركيب الصرفي أو النحو، والدلالة أو الدلالة. اكتساب الفونولوجيا يُعَدُّ الاكتساب الأساسي ويُصنَّف ضمن الأهمية البالغة. هذا يعود لأنه قد يؤثر على اكتساب اللغة في مجالات أخرى. يُستخدم اكتساب اللغة عادة لمناقشة اتقان اللغة الأولى مقارنة باتقان اللغة الثانية، حيث يحدث كل من هذين العاملين بسبب عوامل مختلفة. اكتساب اللغة لدى الأطفال عادةً ما يكون متأثراً بعوامل البيئة غير الرسمية، بينما يحدث اكتساب اللغة لدى البالغين بسبب العوامل الرسمية. يتم تصحيح اكتساب اللغة لدى الأطفال من قبل البيئة غير الرسمية، بينما يتم تصحيح ذلك لدى البالغين من خلال ممارسة التدريبات مرة أخرى.^٢

في اكتساب اللغة المرحلة الثانية، يعتمد بشكل طبيعي على نظرية اكتساب اللغة الأولى. إن عملية اكتساب اللغة الأولى لدى الطفل مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتطوره الاجتماعي وكذلك تشكيل هويته الاجتماعية. دراسة

^١ Zainul Abidin dan Abu Bakar Fahmi, "Pemerolehan Bahasa Kedua Model Terpinpin: Pembelajaran Bahasa Arab Di Ranting Muhammadiyah Mekarjaya Oleh Ustadz Kahar Chalasta", *al-Ittihad : Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab*, Vol. ١٤ No. ١ (٢٠٢٣), h. ٣٤-٥٠, <https://doi.org/10.32678/al-ittihad.v14i1.5699>, h. ٤٥.

^٢ Melani Candra Fransika Adiluhung, et al. "Pemerolehan Bahasa Arab anak usia ٤ sd ٨ tahun di Pondok Modern Arrisalah Ponorogo." *Lingua Franca: Jurnal Bahasa Dan Sastra* ١.١ (٢٠٢٢): ٢٦-٣٩.

اللغة الأولى هي جزء من تطور الطفل بأكمله ليصبح عضواً كاملاً في المجتمع.^٣

اكتساب اللغة كلغة ثانية يشكل موضوعاً مثيراً للاهتمام في دراسات علم النفس اللغوي. واحدة من اللغات التي تحظى بشعبية كبيرة كلغة ثانية هي اللغة العربية. اللغة العربية لها قيمة تاريخية وثقافية ودينية هامة، مما يثير اهتمام الكثيرين الراغبين في اكتساب مهاراتها. عملية اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية تشمل عوامل معقدة، بما في ذلك الدافع الشخصي، وتأثير اللغة الأولى (L1)، والعوامل الاجتماعية، والعوامل المعرفية. قدمت الأبحاث السابقة تفاهماً هاماً حول هذه العوامل وتأثيرها على عملية اكتساب اللغة العربية.^٤

السياق الطبيعي لاكتساب اللغة يكون عضوياً، بينما تشير التعليم إلى الظروف الرسمية المبرمجة. وعادة، يدرس الشخص اللغة بدافع الإنجاز، بينما يكون اكتساب اللغة غالباً محفزاً بحاجة الفرد للتواصل. يركز تعلم اللغة على إتقان القواعد، بينما يعني اكتساب اللغة إتقان مهارات الاتصال.^٥

٤. مهارة الكلام

مهارة الكلام (مهارة الكلام) هي القدرة على التعبير عن الأصوات التي يتم تشكيلها أو الكلمات للتعبير عن الأفكار، والآراء، والرغبات، أو المشاعر للطرف الآخر. في معناها الأوسع، الكلام هو نظام من العلامات التي يمكن سماعها ورؤيتها، والتي تستخدم مجموعة من العضلات والأنسجة العضلية في جسم الإنسان لنقل الأفكار بهدف تلبية احتياجاته.

^٣ Abdul Chaer dan Nana Jumhana, "Pemerolehan Bahasa Pada Anak", h. ١٠٩-١٢٨.

^٤ Maryam Nur Annisa, et al. "Pemerolehan Bahasa Arab sebagai Bahasa Kedua (Kajian Psikolinguistik)." *A Jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* ١٢.٢ (٢٠٢٣): ٤٦٨-٤٨٤. h. ٤٧٢.

^٥ Baso, Pallawagau, and Rasna Rasna. "Pemerolehan Bahasa Asing Sebagai Bahasa Kedua (Kajian Pemerolehan Bahasa Arab)." *JAEL: Journal of Arabic Education and Linguistic* ٢.٢ (٢٠٢٢): ٦٤-٧٦. h. ٦٥.

مهارة الكلام هي المهارة الأهم في التواصل اللغوي. يعتبر الكلام جزءًا من المهارات التي يتعلمها المعلمون، وبالتالي، فإن مهارة الكلام تعتبر جزءًا أساسيًا للغاية في تعلم اللغة الأجنبية. بينما تشير مهارة الكلام إلى القدرة على الحديث بشكل متواصل دون توقف وبدون تكرار الكلمات نفسها، مستخدمًا تعبيرات الصوت.

في جوهرها، مهارة الكلام (مهارة الكلام) هي استخدام اللغة الأكثر تعقيدًا، حيث يعنى بالمهارة في الكلام القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بكلمات وجمل صحيحة، مع النظر إلى النظام اللغوي والتركيب الصوتي، إلى جانب جوانب مهارة اللغة الأخرى مثل الاستماع والقراءة والكتابة. تقوم مهارة الكلام (مهارة الكلام) على القدرة على الاستماع (الاستقبالية)، والقدرة على النطق (الإنتاجية)، ومعرفة (نسبية) المفردات وأنماط الجمل التي تمكن الطلاب من التواصل بفعالية للتعبير عن

أفكارهم.^٦

٥. تعلم اللغة العربية

تعلم اللغة العربية يتضمن نشاطين رئيسيين، وهما التعلم والتدريس. التعلم هو العملية التي تجعل الطالب المحور الرئيسي لها، بينما التدريس يضع المعلم في مركز الأداء. كمجال دراسي، يجب أن يكون الطلاب نشطين في عملية التعلم. وبصفتهم المرشدين، يلعب المعلمون دورًا في قيادة العملية التعليمية. وبالتالي، يكون هناك تفاعل متبادل بين جهود المعلم وجهود الطلاب في فهم المادة الدراسية. كما أشارت كورنياقي، فإن تعلم اللغة العربية يشمل سلسلة من الأنشطة المتبادلة بين المعلم والطالب، تشمل

^٦ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, ٢٠٠٩), ١٣٥.

عمليات التعلم والتدريس التي ترتبط بمواد اللغة العربية، بهدف خلق تجربة تعليمية منظمة وفعالة في تعلم اللغة العربية.^٧

تعلم اللغة العربية يتضمن أربع مهارات رئيسية، وهي الاستماع، والقراءة، والكلام، والكتابة. الاستماع والقراءة هما مهارات استقبالية، بينما الكلام والكتابة هما مهارات إنتاجية. الاستقبالية تعبر عن قدرة الشخص على استيعاب وفهم المعلومات المقدمة من الآخرين، سواء كانت شفوية أو كتابية. أما الإنتاجية، فهي القدرة على إنتاج اللغة، سواء شفويًا أو كتابيًا. لذا، جاءت إلى ذهني فكرة تحليل اكتساب اللغة العربية لدى الطلاب بهدف فهم عملية اكتساب اللغة العربية لديهم.



ب. خلفية البحث

دراسة اللغة العربية هي لفهم اللغة القرآنية والحديث وللتواصل مع الأجانب. اللغة العربية هي لغة دولية تُدرّس في مؤسسات تعليمية متعددة. عند دراسة لغة أجنبية، يختلف الوقت المطلوب للوصول إلى مستوى الإلتقان حسب المادة الدراسية. وفقًا لدراسة معهد الخارجية الأمريكي، من بين ٦٣ لغة تم تحليلها، تعتبر اللغات الخمس الأكثر صعوبة في الإلتقان، خاصة في القراءة والكلام، هي العربية، الصينية، اليابانية، والكورية. يُحتاج إلى حوالي ٨٨ أسبوعًا أو ٢٢٠٠ ساعة دراسية للسيطرة على هذه اللغات.^٨ يتم تمييز اللغة الثانية عادة بمصطلح اللغة الأجنبية. والسبب الرئيسي في ذلك هو أن اللغات الأجنبية عادة ما تكون غير مستخدمة بكثرة في حياة اليومية للمتعلم، على عكس اللغة الثانية التي بالتأكيد سيستخدمها المتعلم في حياته اليومية. للمتعلمين الإندونيسيين، اللغة الثانية هي اللغة الإندونيسية، بينما اللغة الأجنبية التي

^٧ Depi Kuurniati, "Penggunaan Media Sosial Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Model Blended Learning." *Ta'limi/ Journal of Arabic Education and Arabic Studies* ١.٢ (٢٠٢٢): ١١٩-١٣٨. h. ١٢٥.

^٨ Park jin Ryeo, *Pemerolehan Bahasa Kedua (Bahasa Indonesia) Pada Anak Usia ٢ Tahun*, *Ksatra: Jurnal Kajian Bahasa Dan Sastra*, ٢٠١٩. h. ١٥-٢٨.

يدرسونها تشمل اللغة العربية. يختلف الوقت المطلوب للوصول إلى مستوى الإتقان في دراسة اللغة الأجنبية، حسب اللغة المدروسة.

المشكلة تظهر عندما يُستخدم اللغة الأجنبية في حياة الطلاب اليومية، كما هو الحال في بعض المدارس الداخلية. هذه المدارس غالباً ما تنشئ منتديات تسمح لمتعلمي اللغة باستخدام اللغة التي يتعلمونها في حياتهم اليومية. إذا نظرنا إلى هذه الظاهرة، فإن المدارس في الواقع تخلق بيئة تدعم تعلم اللغة الأجنبية، مما يمكن أن يؤدي إلى حدوث عملية مماثلة لعملية اكتساب لغة. مثل عملية اكتساب اللغة الأولى، فإن اكتساب اللغة الثانية يعتمد أيضاً على مهارة الاستماع. وبالطبع، يستند هذا إلى الفطرة البشرية التي تتمتع بها القدرة على الاستماع قبل القدرة على اللغة الأخرى مثل الكلام والقراءة والكتابة.

اكتساب اللغة هو عملية تمر بها مراحل عدة لتطور الدماغ من الناحية الإدراكية بهدف إضافة أصوات اللغة، وخاصة اللغة الأولى التي يتلقاها الشخص من والدته. يتم اكتساب اللغة بشكل أكبر من خلال التفاعل مع البيئة الاجتماعية، ومن بين البيئات المهمة هي الأسرة، حيث يمر الطفل منذ ولادته بعدة مراحل من التطور الجسدي واللغوي. في المرحلة الأولى، يتلقى الطفل أصوات اللغة من والدته وأفراد الأسرة الآخرين. لذلك، لا يمكن إنكار دور الوالدين كمدرسين أوليين للأطفال في المنزل، حيث يقومون بتعليمهم، وخصوصاً في مجال تطوير اللغة اللفظية.^٩ الجهد الثاني في اكتساب اللغة يمكن أن يحقق فرصاً لأن وجود بيئة لغوية مصطنعة يمكن أن يعزز اكتساب اللغة.

في تعلم اللغة العربية، هناك نوعان من اكتساب اللغة، وهما الطريقة الطبيعية والطريقة الرسمية. الطريقة الطبيعية هي النوع الذي يتم اكتسابه بدون وساطة مدرس، حيث يحدث هذا النوع من التعلم في بيئة المجتمع ويكون طبيعياً. أما الطريقة الرسمية فهي التعلم الذي يتم في الفصل الدراسي بوساطة معلم، وعادة

^٩ Cecef Setiawan et al., "Proses pemerolehan bahasa anak usia dini pada tataran fonologi: Analisis psikolinguistik", *Jurnal Edukasi Khatulistiwa: Pembelajaran Bahasa dan Sastra Indonesia*, Vol. ٦ No. ١ (٢٠٢٣), h. ٢٢-٢٢, <https://doi.org/10.26418/ekha.v6i1.60446>, h. ٢٤.

ما يكون هذا التعلم مُنظماً بشكل جيد ومخططاً له، مما يجعله أكثر فعالية في تعلم اللغة العربية. ومع ذلك، فإن الحقيقة التي تم العثور عليها في إندونيسيا هي أن نتائج التعلم التي يتم الحصول عليها من الطريقة الرسمية لا تُعتبر ممتعة بالنسبة للطلاب.^{١٠}

التعليم المطبق في المعهد لقمان الحكيم يشمل نوعين من التعليم، وهما التعليم الرسمي في الفصول الدراسية والتعليم خارج الفصول الدراسية أو في البيت الداخلي. يتم التعليم في الفصول الدراسية بشكل يشبه التعليم العادي، حيث يتم تطبيق أربع مهارات رئيسية وهي مهارة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ويتم استخدام مصادر المواد من كتب وزارة الأوقاف والمناهج المساعدة. ليس قليلاً من مؤسسات اكتساب اللغات الأجنبية التي تطبق أنواعاً مختلفة من اكتساب اللغة، سواء الرسمي أو غير الرسمي، في الوقت نفسه. لذا، يتطلب ذلك تحليلاً لمعرفة ما إذا كان يمكن أن يكون تعلم اللغة العربية فعالاً إذا تم استخدام نوع واحد فقط من التعليم وهو التعليم الرسمي.

الباحثة يُجري مقابلة مع مدرّس لمادة اللغة العربية، وفقاً لسيدة مرياتي، توجد في مدرسة دينية لقمان الحكيم نوعان من المناهج، الأول هو منهج وزارة الشؤون الدينية يُنقذ في فترة الصباح، والثاني هو منهج الدراسة الإسلامية التقليدية والذي يتعلق بتعلم اللغة العربية ويُنقذ في فترة النهار. الاختلاف بين الدروسين يتمثل في أن الدروس التي تتبع منهج وزارة الشؤون الدينية تتناول فيها القليل من قواعد النحو والصرف، بينما تستخدم دروس اللغة العربية التي تُنقذ في فترة النهار مواداً من كتاب "دروس اللغة" الذي تطبق فيها طريقة التعلم المباشرة أو الطريقة المباشرة (الطريقة المباشرة). تتألف المدرسة الثانوية في مدرسة لقمان الحكيم من ٨ فصول، حيث تتألف الصف الأول من اثنتين، والصف الثاني من اثنتين، والصف الثالث من أربع فصول. بالإضافة إلى التعليم الرسمي في الفصول الدراسية، هناك تعليم يتم تنفيذه في الإقامة، حيث يُقدم المواد مثل

^{١٠} Hasan, "Psikolinguistik: Urgensi Dan Manfaatnya Pada Program", *Al Mi'yar*, Vol. ١ No. ١٩ (٢٠١٨), h. ٨.

المفردات والحوارات، حيث يُعطى ٣-٤ مفردات في اليوم، ويُطلب من الطلاب كل أسبوع أن يُسلّموا الحفظ الذي تم تقديمه. يتم تقديم المواد من قبل مشرفي الإقامة، وتقدم المفردات والحوارات يتم خارج ساعات الدراسة وفقًا للجدول الذي تم تحديده من قبل مشرفي الإقامة^{١١}. يبدي الطلاب في مدرسة دينية لقمان الحكيم اهتمامًا كبيرًا في متابعة التعليم في الفصول الدراسية، لأن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على الطلاب في تعلم اللغة العربية، ومن بينها تطبيق اللغة العربية التي تم تعلمها في الفصول الدراسية في الحياة اليومية.

المعهد لقمان الحكيم يطبق اللغة العربية والإنجليزية كلغتين رسميتين يجب استخدامهما في حياة الطلاب اليومية. يقدم مشرفو الإقامة مكافأة للطلاب الذين يستخدمون اللغة بانتظام في حياتهم اليومية، بينما يتم توجيه عقوبة للطلاب الذين يخالفون ذلك. وبهذه الطريقة، سيعتاد الطلاب على استخدام اللغة في حياتهم اليومية. يمكن للطلاب في المعهد الديني لقمان الحكيم تطبيق اللغة بعد أن يكتسبوا اللغة، مثل طريقة النطق والقراءة، وكتابة المفردات بشكل صحيح وسليم.

المشكلات التي واجهها الباحث بعد إجراء الملاحظة والمقابلة تتعلق بعملية اكتساب اللغة في تعلم اللغة العربية، حيث وجدت مزايا وعيوب في كل من بيئي التعلم. في التعلم في الإقامة، تبرز الميزة في تطبيق اللغة العربية كلغة رسمية يجب استخدامها في الحياة اليومية، بالإضافة إلى وجود نظام مكافأة وعقوبة للطلاب الذين يلتزمون بالقواعد والذين يخالفونها. بالمقابل، في التعلم في الصف، تواجهنا بعض العيوب مثل قلة التمارين في نطق الكلمات والجمل العربية في الصف واستخدام وسائل تعليمية مملة قد تسبب الملل للطلاب وتؤثر على عملية اكتساب اللغة العربية لديهم. وبالإضافة إلى ذلك، يوجد طلاب يعانون من قدرات ضعيفة في التحدث، حيث يجدون صعوبة في التعبير باللغة العربية. على الرغم من قدرتهم على فهم ما يتحدث به الآخرون، إلا أنهم

^{١١} Muryati, Guru Mapel Bahasa Arab, ١٦ Oktober ٢٠٢٣, ١٠.١٦, MTS Ponpes Luqmanul Hakim OKU.

يجدون صعوبة في الرد والتفاعل باللغة العربية خلال المحادثات، وهذا يعد تحدياً إضافياً في عملية تعلمهم للغة العربية.

الجانب الإيجابي لاكتساب اللغة في تعلم اللغة العربية في الإقامة يتمثل في تطبيق نظام المكافأة والعقاب كوسيلة لاكتساب اللغة العربية. ومن دون هذا الجانب الإيجابي، أصبح الباحث مهتماً بالبحث عن أنظمة أخرى قد تكون مرتبطة بعملية اكتساب اللغة العربية في مدرسة لقمان الحكيم، كما يفكر في إمكانية وجود أساليب فريدة أخرى يمكن أن تكون لها تأثير إيجابي على اكتساب الطلاب للمهارات اللغوية العربية، سواء في الإقامة أو في الصف. قد تشمل هذه الأساليب طرقاً جديدة لتعليم اللغة أو استراتيجيات تعليمية مبتكرة تعزز مهارة الكلام لدى الطلاب.

بناءً على تطبيق تعلم اللغة العربية في الصفوف والإقامة، أثار ذلك اهتمام الباحثة بإجراء بحث حول اكتساب اللغة في مدرسة لقمان الحكيم، خصوصاً على مستوى المدرسة الثانوية المتوسطة. يعود السبب في ذلك إلى أن الطلاب على مستوى المدرسة الثانوية المتوسطة لا يزالون في مرحلة مبكرة من اكتساب اللغة، ويسهل على الباحث مراقبة تطور اكتساب اللغة لدى الطلاب. من خلال التجربة التي أجراها سكينر، يمكن استنتاج أن اكتساب المعرفة، بما في ذلك المعرفة باستخدام اللغة، يعتمد على التحفيز المتبع برد فعل. إذا كان الرد صحيحاً، سيتم منح مكافأة، وإذا كان خاطئاً، سيتم فرض عقوبة. ومن خلال هذه العملية المتكررة، سيتشكل العادة. وفقاً لسكينر، فإن اكتساب اللغة ليس سوى مجموعة من العادات. العادات يمكن الحصول عليها فقط من خلال الممارسة المتكررة.^{١٢} من هذا المفهوم، يمكن استنتاج أن اكتساب اللغة يتطلب التدريب والعادات لاستخدام اللغة بشكل جيد. في عملية اكتساب اللغة بشكل رسمي في الفصول الدراسية، يحصل الطلاب على اللغة في شكل نظري. لذلك، تحتاج تطبيق اللغة إلى التواصل لتحقيق أهداف اكتساب اللغة. لذا،

^{١٢} Soenjono Dardjowidjodjo, "Psikolinguistik Pengantar Bahasa Manusia", (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, ٢٠١٤), h. ٢٣٤.

يمكن للباحث تقديم الأسباب الأكاديمية من خلال وجود مزايا وعيوب في تعلم اللغة العربية في الصفوف والإقامة، بالإضافة إلى وجود طلاب يواجهون صعوبات في نطق الجمل العربية مما يؤثر على عملية اكتساب اللغة العربية ومهارات التحدث لديهم.

بناءً على السياق المذكور أعلاه، أقوم كباحث بإجراء دراسة تحليلية تحمل عنوان " تحليل مقارنة اكتساب اللغة العربية لتعزيز مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الثانوية للصف الثامن في معهد لقمان الحكيم بمنطقة أوكو وتعليمهم "

ج. تعيين المشكلة وتركزه

محور هذا البحث يتناول " تحليل مقارنة اكتساب اللغة العربية لتعزيز مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الثانوية للصف الثامن في معهد لقمان الحكيم بمنطقة أوكو وتعليمهم ". أما الجوانب الفرعية المرتبطة فتتضمن بعض الأبعاد التالية:

- أ. اكتساب اللغة في تعلم اللغة العربية بشكل رسمي في معهد الدراسات الدينية لقمان الحكيم لتعزيز مهارة الكلام لدى طلاب المرحلة الثانوية الإعدادية في الصف الثامن.
- ب. اكتساب اللغة في تعلم اللغة العربية بشكل طبيعي في معهد الدراسات الدينية لقمان الحكيم لتعزيز مهارة الكلام لدى طلاب المرحلة الثانوية الإعدادية في الصف الثامن.

- ج. العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة بشكل رسمي في الصفوف الدراسية أو بشكل طبيعي في خارج الفصل والإقامة الداخلية لتعزيز مهارة الكلام لدى طلاب المرحلة الثانوية الإعدادية في الصف الثامن.

د. المشكلة البحث

١. كيف يتم اكتساب اللغة في تعلم اللغة العربية بشكل رسمي في معهد الدراسات الدينية لقمان الحكيم لتعزيز مهارة الكلام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الإعدادية في الصف الثامن؟
٢. كيف يمكن لعملية اكتساب اللغة بشكل طبيعي في تعلم اللغة العربية في معهد الدراسات الدينية لقمان الحكيم أن تعزز مهارة الكلام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الإعدادية في الصف الثامن؟
٣. ما العوامل التي تؤثر على اكتساب اللغة في التعلم الرسمي في الصفوف الدراسية وبشكل طبيعي في خارج الفصل والإقامة الداخلية لتعزيز مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الثانوية المتوسطة في الصف الثامن؟

هـ. الأهداف البحثية

هذا البحث يهدف إلى:

١. لمعرفة اكتساب اللغة في تعلم اللغة العربية بشكل رسمي في معهد الدراسات الدينية لقمان الحكيم لتعزيز مهارة الكلام (مهارة الكلام) لدى تلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة.
٢. تحليل اكتساب اللغة في تعلم اللغة العربية بشكل طبيعي في معهد الدراسات الدينية لقمان الحكيم لتعزيز مهارة الكلام (مهارة الكلام) لدى تلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة.
٣. تحليل العوامل التي تؤثر على اكتساب اللغة سواء بشكل رسمي في الصفوف الدراسية أو بشكل طبيعي في الإقامة الداخلية، لتعزيز مهارة الكلام (مهارة الكلام) لدى تلاميذ المدرسة المتوسطة في الصف الثامن.

و. الفوائد البحثية

البُعدان من فوائد البحث، سواء في النواحي النظرية أو العملية، هما:

١. من الناحية النظرية

من المتوقع أن يقدم هذا البحث مساهمة علمية في فهم العوامل التي تؤثر في اكتساب اللغة وعملية اكتساب اللغة التي تحدث للطلاب في بوندوك بسانتيرين لقمان الحكيم في منطقة أوكو.

٢. من الناحية العملية

أ. بالنسبة للمعلمين، يمكن لهذا البحث أن يقدم رؤية تجريبية حول العوامل التي تؤثر في اكتساب اللغة، سواء بشكل رسمي في الصفوف الدراسية أو بشكل طبيعي في الإقامة الداخلية.

ب. بالنسبة للطلاب، يمكن لهذا البحث أن يبين كيفية عملية اكتساب اللغة العربية، سواء بشكل رسمي في الصفوف الدراسية أو بشكل طبيعي في الإقامة الداخلية.

ج. بالنسبة للباحثين في مجال اللغة العربية، يمكن استخدام هذا البحث كجهد لتطوير الرؤية العلمية المتعلقة بتعلم اللغة العربية.

ز. الدراسة السابقة

١. الدراسة التي أجريت من قِبَل تسانياناندا فيدياتول شافيدزوه، من جامعة السونان كاليحاجا الإسلامية في يوجياكارتا، بعنوان "استراتيجيات لتعزيز اكتساب اللغة العربية مع مراعاة نوع شخصية الطلاب"، (٢٠٢٠)،^{١٣} تناولت في هذه الدراسة الحديث عن شخصية الطلاب التي تؤثر على اكتساب اللغة، حيث تم ذكر أن هناك نوعيات مختلفة لشخصية الطلاب، منها الشخص المنطوي والشخص الخارق. ومن المعروف أن

^{١٣} Tsaniananda Fidyatul Chafidzoh, "Strategi Meningkatkan Pemerolehan Bahasa Arab dengan Memperhatikan Tipe Kepribadian Siswa", *Al-Ma'rifah*, Vol. ١٧ No. ١ (٢٠٢٠), h. ٤٨-٥٧, <https://doi.org/10.21009/almakrifah.17.01.05>.

الطلاب ذوو الشخصية الانفتاحية يميلون إلى سهولة اكتساب اللغة من خلال الحوارات والتعبير الشفهي وممارسة الخطاب العام كاستراتيجية. بينما يحتاج الطلاب ذوو الشخصية الانطوائية وقتًا أطول في اكتساب اللغة، وذلك لأنهم يميلون إلى التنظيم والهيكلة. ويتم اكتساب اللغة في هذه الحالة من خلال الكتابة وتثريتها بالمفردات والحفظ وبناء الجمل. الفارق بين الدراسة السابقة وبمحتي يكمن في أن الدراسة السابقة تناولت اكتساب اللغة المرتبط بنوع شخصية الطلاب، بينما تناول بمحتي المقارنة بين اكتساب اللغة العربية في البيئة الصفية الرسمية والبيئة الطبيعية خارج الصف أو في الإقامة الداخلية.

٢. الدراسة التي أُجريت من قِبَل جيربي زفرياندو، من برنامج دراسات تعليم اللغة العربية، في كلية التربية وعلوم التربية، جامعة جامبي، بعنوان "الترباط بين اكتساب اللغة ومهارة التحدث باللغة العربية من منظور علم الأعصاب اللغوي (دراسة حالة طلاب تعليم اللغة العربية)"، (٢٠٢١).^{١٤} استخدم الباحث في هذه الدراسة طريقي جمع البيانات وهما طريقة الوثائق وطريقة الاختبار، وقد أظهرت نتائج الارتباط بين المتغيرين أن فرضية العمل (الفرضية البديلة) التي تقول "هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين الترباط بين اكتساب اللغة ومهارة التحدث باللغة العربية من منظور علم الأعصاب اللغوي لدى طلاب تعليم اللغة العربية في جامعة جامبي" قد تم قبولها. الفارق بين هذه الدراسة وبمحتي يكمن في أن بمحتك يتناول مقارنة عملية اكتساب اللغة العربية في البيئة الصفية الرسمية والبيئة الطبيعية خارج الصف أو في الداخلية، بينما بحث الدراسة السابقة يتناول الارتباط بين اكتساب اللغة ومهارة التحدث باللغة العربية، كما أن أنواع الأبحاث

^{١٤} Gerbi Zefriando, "Korelasi Pemerolehan Bahasa terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Perspektif Neurolinguistik (Studi Kasus Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab)", (Universitas Jambi, ٢٠٢١).

أيضاً مختلفة، حيث استخدمت الدراسة السابقة البحث الكمي، بينما استخدمت بحثك البحث النوعي.

٣. الدراسة التي أجريت من قِبَل دياه ساباروتين، من برنامج دراسات تعليم اللغة العربية، في كلية التربية وعلوم التربية، بجامعة العلوم الإسلامية الحكومية في بورووكيرتو، بعنوان "اكتساب اللغة العربية وفقاً لرؤية أحمد عبد الكريم الخليلي"، (٢٠٢١).^{١٥} الدراسة كانت دراسة مراجعة بيانات مكتبية، حيث تم جمع البيانات من خلال الدراسة الوثائقية والدراسة المراجعة، وتم تحليل البيانات باستخدام التحليل الوصفي. تتناول هذه الدراسة اكتساب اللغة العربية وفقاً لرؤية أحمد عبد الكريم الخليلي، حيث يتم ذكر وتحليل ثلاث مراحل رئيسية لعملية اكتساب اللغة. الأولى هي نموذج المراقبة حيث يمتلك المتعلم اللغة الثانية طريقتين لتعلم اللغة. الثانية هي فرضية الحصول والتعلم حيث يُعتبر السهولة في اكتساب اللغة الثانية نتيجة لما تم الحصول عليه من قبل، وليس ما تم تعلمه. والثالثة هي فرضية الإشارة، حيث يبدأ المتعلم في فهم واستيعاب المحتوى اللغوي الذي يتجاوز قليلاً مستوى لغته اللغوية. الشبه بين هذه الدراسة وبحتي يكمن في تحليل عملية اكتساب اللغة العربية، بينما الاختلاف يكمن في أن بحثي يتناول مقارنة عملية اكتساب اللغة العربية في البيئة الصفية الرسمية والبيئة الطبيعية خارج الصف أو في الداخلية، بينما بحث الدراسة السابقة يتناول اكتساب اللغة العربية وفقاً لرؤية أحمد عبد الكريم الخليلي، وكانت الدراسة التي أجراها دراسة مراجعة بيانات مكتبية.

مزايا هذا البحث تكمن في قدرته على تحليل مقارنة اكتساب اللغة في نوعين من التعليم، وهما التعليم الرسمي في الصفوف الدراسية والتعليم الطبيعي في الإقامة الداخلية. بالإضافة إلى ذلك، يحدد هذا البحث العوامل التي تؤثر على اكتساب اللغة في سياق تعلم اللغة العربية.

^{١٥} Diah Sabarotin, "Pemerolehan Bahasa Arab menurut Ahmad Abdul Karim Al-khullī", (IAIN Purwokerto, ٢٠٢١).

ح. طرق البحث

الطريقة هي أداة تستخدم لتيسير تنفيذ البحث. بينما البحث هو كل نشاط استقصائي وتجريبي بشكل طبيعي في مجال معين، للحصول على حقائق أو مبادئ جديدة بهدف الحصول على فهم جديد ورفع المعرفة والتكنولوجيا. لذا فإن منهج البحث هو عملية أو طريقة محددة تختار لحل المشكلة المطروحة في البحث.^{١٦}

(١) النهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو النوعي. والبحث النوعي هو البحث الوصفي ويميل إلى استخدام التحليل. يعتمد البحث النوعي على فلسفة ما بعد الوضعية ويستخدم لدراسة الظروف الطبيعية للموضوع، حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية، ويتم جمع عينات البيانات بطريقة مقصودة وعن طريق الكرة الثلجية. تتم تقنية جمع البيانات بتقنية المثلث (الجمع بينها)، وتحليل البيانات تحليل استقرائي/نوعي، ويكون جمع البيانات النوعية أكثر دقة من جمع البيانات التعميمية.

(٢) نوع البحث

الطريقة البحثية المستخدمة في هذا البحث هي طريقة الدراسة الحالة المقارنة. وتعتبر الدراسة الحالة المقارنة بحثًا يتناول مقارنة عدة حالات فردية، أو منظمة واحدة، أو برنامج نشاط، بهدف الحصول على وصف شامل وعميق لإنتاج بيانات يمكن تحليلها لتوليد نظريات.

(٣) نطاق البحث

أ. مكان البحث

مكان هذا البحث هو المدرسة الثانوية لقمان الحكيم في اوكو

ب. عنصر البحث

^{١٦} Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan (pendekatan kuantitatif, kualitatif, dan R&D), (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٨), h.٣

العنصر في هذه الدراسة هو عملية اكتساب اللغة العربية لدى الطلاب خلال تعلم اللغة العربية في مدرسة ثانوية بنسق بيسنتري لقمان الحكيم في اوکو

ج. طرق جمع البيانات

(١) المراقبة

المراقبة هي عملية المشاهدة المباشرة لعملية التعلم والتدريس التي تحدث في الفصول الدراسية. يمكن للمراقب أن يراقب المعلمين والطلاب فيما يتعلق بعملية التعلم والتدريس والأنشطة والتفاعلات. يمكن أن تتم المراقبة باستخدام قائمة مراجعة أو سجلات الأنشطة التعليمية. إرشادات المراقبة باستخدام قائمة مراجعة سهلة الاستخدام لأنها تحتوي على قائمة من المعايير المحددة، والمراقب يقوم فقط بالتحقق من المعايير التي تتوافق مع ما يراقبه.

المراقبة كتقنية لجمع البيانات لها خصائص محددة تميزها عن الأساليب الأخرى مثل المقابلة والاستبيان. بينما المقابلة والاستبيان تشمل دائماً التواصل مع الأفراد، يمكن للمراقبة أن تتجاوز الأفراد لتشمل أيضاً كائنات أخرى في الطبيعة.^{١٧} من خلال المراقبة، يمكن للباحث الحصول على بيانات محددة دون الحاجة إلى إجراء مقابلات مع المعلوماتي.

(٢) المقابلة

المقابلة يمكن تعريفها بأنها تقنية لجمع البيانات تستخدم الكلمات الشفهية، وجهاً لوجه أو من خلال وسائل

^{١٧} Sugiyono, "Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)", (Bandung: ALFABETA, ٢٠١٥), h. ٢٠٣.

الإعلام المختلفة. بالإضافة إلى المراقبة، المقابلة تُعتبر أداة بحثية شائعة الاستخدام للتحقق من دقة البيانات والمعلومات. تتيح تقنية المقابلة أيضاً جمع بيانات أوسع، وحتى التعامل مع الأمور التي لم يُفكر فيها سابقاً، وتسمح للمقابل بشرح الأسئلة التي قد لا يفهمها الطلاب المستجوبون. وفيما يلي خطوات المقابلة:

أ. دراسة وفهم الأهداف والنتائج المتوقعة من المقابلة المنظمة والمنهجية سيساعد بشكل كبير، خاصة إذا كنت مبتدئاً.

ب. ترتيب الأسئلة واستيعاب الأسئلة المطروحة لأغراض المقابلة.

ج. تحديد جدول زمني ومكان لإجراء المحادثة المنفق عليها.

د. إعداد متطلبات فنية للمقابلة.

هـ. إعداد رسالة التعريف والمهام قبل إجراء المقابلة.

حسب سوغيونو، المقابلة هي تقنية جمع البيانات عندما يرغب الباحث في إجراء دراسة تمهيدية لاكتشاف المشكلات التي يجب دراستها، وأيضاً عندما يرغب الباحث في فهم الأمور بشكل أعمق من المستجيبين. هناك نوعان من المقابلات، المقابلات المنظمة وغير المنظمة.^{١٨}

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تُجرى المقابلات بشكل مباشر (وجها لوجه) أو عبر الهاتف. يتم استخدام المقابلات المنظمة كتقنية لجمع البيانات عندما يكون

^{١٨} Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D, (Bandung: Alfabeta, ٢٠٢١), h. ٢٣١.

الباحث أو جامع البيانات قد عرف بالضبط المعلومات التي سيتم الحصول عليها. ولذلك، في إجراء المقابلات، يكون جامع البيانات قد أعد الأدوات. والمقابلات غير المنظمة هي مقابلات حرة حيث لا يستخدم الباحث دليل المقابلة المنظم الذي تم إعداده بشكل مُنظم وشامل لجمع بياناته. الدليل المستخدم في المقابلة هو فقط خطوط عريضة للمشكلات التي سُئِلَ.^{١٩}

(٣) التوثيق

البحث الذي يركز على تحليل السياق أو تفسير المواد المكتوبة. يمكن أن تكون هذه المواد تذكرة مطبوعة، أو كتاب دراسي، أو صحيفة، أو مخطوطة، أو مقال، وما إلى ذلك. الوثائق هي شكل من السجلات للأحداث التي وقعت في الماضي. في عالم الكتابة، لا تقتصر صورة الوثيقة على الأعمال المكتوبة فقط، بل يمكن أن تكون أيضًا صورة أو أعمال ضخمة تم إنتاجها من قبل الأفراد. يستخدم دراسة الوثائق لإكمال طرق المراقبة والمقابلة في البحوث النوعية.

٤. تقنية تحليل البيانات

البحث بدون تحليل بيانات لا يمكنه الإجابة على ما يدفعنا لإجراء البحث. وفقًا ل ميلز، فإن تحليل البيانات هو جهد المحقق الذي يتصرف كمعلم لتلخيص البيانات التي تم جمعها بدقة في تنسيق موثوق وصحيح. لذلك، يُطلب تقنية لتحليل

^{١٩} Ibid... ١٩٤.

البيانات. يمكن إجراء عملية تحليل البيانات في بحث العمل
كما يلي:^{٢٠}

أ. جمع البيانات

تحليل البيانات في البحث النوعي يحدث أثناء جمع
البيانات وخلال فترة زمنية بعد الانتهاء من جمع البيانات.

ب. تقليل البيانات

تعتبر كمية البيانات التي يتم جمعها من الميدان كبيرة بما
يكفي حتى يتعين تسجيلها بعناية وتفصيل. كما دُكر
سابقاً، كلما قضى الباحث وقتاً أطول في الميدان، زادت
كمية البيانات التي يجمعها، وزادت تعقيدها وتطورت.
لذلك، يجب أن يتم تحليل البيانات على الفور من خلال
تقليل البيانات. تقليل البيانات يعني إعداد ملخص،
واختيار الأمور الأكثر أهمية، وتركيز الاهتمام على الأمور
الهامة، والبحث عن الأنماط والموضوعات، والتخلص من
الأمور غير الضرورية.

ج. عرض البيانات

بعد تقليل البيانات، الخطوة التالية هي عرض البيانات. في
البحث النوعي، يمكن تقديم هذه المعلومات في شكل
وصف موجز، ورسوم بيانية، وعلاقات بين الفئات،
ومخططات تدفق، وما إلى ذلك. في هذا الصدد، أشار
مايلز وهايرمان (١٩٨٤) إلى أن "الشكل الأكثر
استخداماً لتقديم البيانات في البحث النوعي هو النص
السردى"

^{٢٠} Ibid... ٢٣٨.

د. إجراء التفسير للوصول إلى الاستنتاج

الخطوة الثالثة في تحليل البيانات النوعية، وفقاً لمايلز وهابيرمان، هي "استخلاص والتحقق من الاستنتاجات". الاستنتاجات الأولية التي تُقدم لا تزال مؤقتة وسوف تتغير إذا لم يتم دعمها بأدلة قوية خلال مرحلة جمع البيانات التالية. في البحث النوعي، يتوقع أن تكون الاستنتاجات اكتشافات جديدة لم تظهر من قبل.

ط. تنظيم الكتابة

من أجل مناقشة منظمة، يجب على الباحث ترتيب الهيكل بشكل يعكس نتائج البحث بوضوح وسهولة فهمها. فيما يلي تفصيل لهيكل المقال كما يلي: الفصل الأول هو المقدمة التي تشمل التأكيد على العنوان، والخلفية وتحديد نطاق المشكلة، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، ومزايا البحث، والأبحاث السابقة ذات الصلة، وطريقة البحث، وتنظيم الكتابة. الفصل الثاني هو جزء من الأساسيات النظرية الذي يشرح النظريات المتعلقة بالبحث، مثل اكتساب اللغة الثانية، وآراء سكينر وتشومسكي، وعملية اكتساب اللغة، وعوامل اكتساب اللغة الثانية، وتعلم اللغة العربية، وطرق تعلم اللغة العربية.

الفصل الثالث هو جزء من شرح البحث كموضوع وعرض الحقائق والبيانات المتعلقة بالبحث.

الفصل الرابع هو جزء من تحليل البحث. يشرح هذا الفصل تحليل بيانات البحث ونتائج البحث.

الفصل الخامس هو الجزء الأخير. يتضمن هذا الفصل الاستنتاجات والتوصيات.

الباب الثاني الإطار النظري

أ. اكتساب اللغة الثانية

تُستخدم مصطلح "اكتساب" كبديل لمصطلح اكتساب اللغة في اللغة الإنجليزية (*Acquisition*)، خاصة في عملية اكتساب اللغة التي يقوم بها الطفل بشكل طبيعي عندما يتعلم لغته الأم (اللغة الأصلية). يفصل هذا التفهم بين التعلم والاكْتساب، حيث يتم التعلم بشكل رسمي عندما يكون الطفل في الصف، بينما يعتبر الاكْتساب عملية تتمثل في إتقان الطفل للغته الأم. اكتساب لغة مختلف تماماً عن تعلم لغة. لدى البالغين وسيلتان مستقلتان لتطوير مهاراتهم ثنائية اللغة. أولاً، يعتبر اكتساب اللغة عملية متسقة مع عادات الطفولة. ثانياً، تعلم لغة واحدة يمكن أن يطور مهارات لغة ثانية. ومع ذلك، تفترض فرضية تعلم المهارات أنه على الرغم من أن البالغين يتعلمون أيضاً اللغة، فإن مهارة اكتساب اللغة لا تتلاشى خلال فترة المراهقة.^{٢١}

تاريخاً يشرح في سياق نظرية التأصيل أن عملية اكتساب اللغة تعتبر واحدة من جوانب الاكْتساب الثقافي، ومستوى التكيف اللغوي للفرد في مجموعة لغوية معينة أثناء اكتساب لغة أخرى أو ما يعرف باللغة الثانية أو اللغة الأجنبية.^{٢١} يشمل اكتساب اللغة الثانية عملية تعلم كيفية تعلم الطلاب لغة ثانية بعد اكتسابهم للغة الأولى. ليس من السهل على الفرد تعلم اللغة الثانية، لأنه يجب أن يأخذ في الاعتبار عدة عوامل، مثل العوامل الداخلية والخارجية. العوامل الداخلية مثل العمر والموهبة والدافع والشخصية والجوانب المعرفية،

^{٢١} Henry Guntur Tarigan, "Pengajaran Pemerolehan Bahasa", (Bandung: Angkasa, ٢٠١١), h. ٢٠٥-٢٠٦.

والعوامل الخارجية مثل استراتيجيات اللغة والسياق اللغوي، وغيرها، تؤثر جميعها بشكل كبير على تطور اكتساب اللغة الثانية.^{٢٢}

عموماً، يكون الأطفال أسرع من الكبار في اكتساب اللغة نظراً لقوة ذاكرتهم في تذكر ما تعلموه. ومع ذلك، لا يستبعد أن يتعلم الكبار أيضاً اللغة الثانية بسرعة. في بعض الأحيان، يحتاج الكبار الذين يتعلمون اللغة الثانية إلى التواصل لتطبيق المفردات التي تعلموها، ولتحقيق ذلك، يحتاجون إلى بيئة لغوية يمكن أن تؤثر على جودة اللغة التي يتعلمونها. الدوافع أيضاً تؤثر بشكل كبير على اكتساب اللغة، بما في ذلك أهداف اكتساب اللغة، والسياق الذي يحفز الطلاب على تعلم اللغة الثانية.



ب. وجهات نظر سكينر وتشومسكي

سكينر وتشومسكي هما من بين الشخصيات المؤثرة بشكل خاص في عالم تعلم اللغة. النظريات التي وضعوها في مجال اللغويات أصبحت مصدر إلهام لتطور اللغات. لقد أثار هذان الشخصيان نظريتين مختلفتين في تعلم اللغة، وهما المدرسة السلوكية والنفسية. كلاهما يشكك في اكتساب اللغة استناداً إلى القدرة اللغوية المحتملة لكل طفل منذ الولادة.^{٢٣}

١. نظرية السلوكية

تم تقديم نظرية السلوكية من قبل سكينر. تنبع هذه النظرية من تجربة أجراها سكينر على فأر وضعه في قفص مع اثنين من الصمامات. وضعت وعاءان على ظهر القفص، الأول يحتوي على طعام والآخر يحتوي على مسحوق حكمة. استناداً إلى نتائج التجربة، قام سكينر بتحويل تجربته إلى نظرية لتعلم اللغة.

^{٢٢} Arifuddin, "Neuropsikolinguistik", (Jakarta: PT Raja Persada, ٢٠١٠), h. ١١٥.

^{٢٣} Acep Hermawan, "Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab", (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٤), h. ٤٩.

وفقًا لسكينر، يمكن تحقيق السلوك اللغوي من خلال التعزيز. وتحدث التعزيز من خلال عمليةين، ألا وهما المنبع والاستجابة. ولذلك، يُشار إلى هذه النظرية بتسمية نظرية السلوكية. تسلط نظرية السلوكية الضوء على الجوانب اللغوية للسلوك التي يمكن ملاحظتها مباشرة، والعلاقة بين المنبع (المحفز) والرد (الاستجابة). السلوك اللغوي الفعال هو الاستجابة المناسبة للمحفز. يصبح هذا الرد عادةً إذا تم تعزيز الرد. في هذه المرحلة، يتعلم الأطفال لغتهم الأولى.^{٢٤}

السلوكية هي تيار في علم النفس يدرس السلوك الواقعي الذي يمكن قياسه بشكل موضوعي. واللغة في سياق السلوكية هي السلوك اللفظي. توضح هذه النظرية وتشرح سلوك اللغة باستخدام نموذج (المنبع - الاستجابة). في هذه النظرية، هناك علاقة بين الوضع المحفز من الخارج أو داخل الكائن واستجابة من الكائن نفسه. لذا فإن السلوك اللغوي الفعال هو استجابة مناسبة للمحفز. إذا تم تكريم استجابة معينة مرارًا وتكرارًا، فإنها تصبح عادة أو مشروطة.^{٢٥}

٢. نظرية المنطقية

نوم تشومسكي هاجم بشدة نظرية السلوكية التي قادها سكينر. وفقًا لتشومسكي، فإن سلوك الإنسان أكثر تعقيدًا بكثير من سلوك الحيوانات مثل الفئران. مع هذا التعقيد، فإن من غير الممكن أن يحدد التحفيز الخارجي والاستجابة سلوك اللغة. بالنسبة لتشومسكي، القدرة الوراثية هي الوحيدة التي يمكنها تفسير سلوك اللغة. اعتبر تشومسكي أن تكهنات سكينر مبكرة في المعنى الذي تنطبق على المرحلة المبكرة قبل أن يكتسب الشخص أو الطفل فهمًا أفضل للنظام اللغوي الذي يتعلمه.

^{٢٤} Abdul Aziz bin Ibrahim Al-Ushailiy, "Al-Lughah Al-N afsiy", (Riyadh: Jami'ah al-Imam Muhammad bin Su'ud Al-Islamiyah, ٢٠٠٦), h. ٢٧٥-٢٧٧.

^{٢٥} Ahmad Muradi, "Pemerolehan Bahasa Dalam Perspektif Psikolinguistik Dan Alquran." (Tarbiyah: Jurnal Ilmiah Kependidikan ٧.٢ ٢٠١٨). h. ١٥٠.

في النظرية اللغوية لتشومسكي، يُعتبر المظهر الأساسي للمرحلة البارادايمية هو الكفاءة والأداء (الكفاية والأداء). في بداية ظهور الكفاءة والأداء، كان الناس يقارنونها على الفور بين اللغة والتحدث (لانغ وبارول) لدي سوسير. من الطبيعي أن الكفاءة تختلف أساساً عن الأداء. الكفاءة تتعلق بمعرفة المتحدث-المستمع بلغته، بينما الأداء يتعلق بالاستخدام الفعلي للغة في السياقات الواقعية.

ج. عملية اكتساب اللغة

عملية اكتساب اللغة تنقسم إلى أربع مراحل:^{٢٦}

١. الاكتساب في مجال الأصوات

في سن حوالي ٢ أسبوعاً، يبدأ الطفل في إصدار أصوات تشبه الحروف الساكنة أو الحروف الصوتية. صورة هذه الأصوات لا يمكن تحديدها بسبب عدم وضوحها. يُطلق على عملية إصدار هذه الأصوات اسم "cooing"، وتُترجم بـ "تصدر أصوات مشابهة لصوت الحمامة". الطفل يصدر مجموعة متنوعة من الأصوات، ولكن هويتها لا تزال غير واضحة. وفي اكتساب اللغة العربية، يكون الأمر مشابهاً، حيث يجب على المتعلم أولاً معرفة صوت كل كلمة، وهذا هو بداية اكتساب اللغة. إن الأصوات التي يصدرها المفردات تشكل الأساس لاكتساب اللغة.

٢. اكتساب اللغة في مجال المفردات

في عملية اكتساب اللغة الأولى، قبل أن يتمكن الطفل من نطق الكلمات، يستخدم وسائل أخرى للتواصل، مثل البكاء والإيماءات. أما في عملية اكتساب اللغة الثانية، فهي تبدأ عندما يحصل الشخص على مجموعة متنوعة من الكلمات. تبدأ هذه العملية بالتعرف على

^{٢٦} Dardjowidjodjo, "Psikolinguistik Pengantar Bahasa Manusia"... ٢٢٤.

المفردات الأساسية ثم توسيع مخزون المفردات، وتعلم كيفية دمج الكلمات. وجميع هذه العمليات في الكلمات ستساعد الفرد على قدرته على تكوين جمل باللغة التي قام بتعلمها.

في مجال النحو، يبدأ الطفل في اكتساب اللغة من خلال نطق كلمة واحدة (أو جزء من كلمة). تعتبر هذه الكلمة بالنسبة للطفل جملة كاملة، ولكن لأن الطفل لا يزال غير قادر على نطق أكثر من كلمة واحدة، فإنه يقتصر على نطق كلمة واحدة داخل الجملة بأكملها.

تبدأ عملية اكتساب اللغة الثانية عندما يبدأ الطفل في دمج كلمة واحدة أو اثنتين. بعد أن يتعرف الطفل على صوت كل كلمة، يبدأ في قدرته على دمج الكلمات لتكوين جملة، ويمكن تسميتها بـ "تركيب الجمل" أو "النحو".

٣. اكتساب اللغة في مجال النحو

في مجال النحو، يبدأ الطفل في اكتساب اللغة من خلال نطق كلمة واحدة (أو جزء من كلمة). تعتبر هذه الكلمة بالنسبة للطفل جملة كاملة، ولكن لأن الطفل لا يزال غير قادر على نطق أكثر من كلمة واحدة، فإنه يقتصر على نطق كلمة واحدة داخل الجملة بأكملها.

لعملية اكتساب اللغة الثانية تبدأ عندما يبدأ الطفل في دمج كلمة واحدة أو كلمتين. بعد أن يتعرف الطفل على نطق كل كلمة ويتعلم توسيع مفرداته، يمكنه بعد ذلك بدء الدمج بين الكلمات لتكوين جملة أو ما يمكن أن يُسمى بالنحو.

٤. اكتساب في مجال البلاغة

البلاغة هي دراسة استخدام اللغة في العلاقات مع الآخرين في نفس المجتمع ودقة استخدام اللغة وفقاً للمتحدث. في اكتساب اللغة العربية، يرتبط ذلك بالشخص الذي سيتم تقديم الخطاب إليه أو

نطقه. لأنه عند صياغة جملة تهدف إلى التواصل، يجب معرفة من سيتلقى هذا الخطاب.

يُعتبر اكتساب اللغة الثانية ناجحًا عندما يتمكن الطفل من إنتاج الكلام واستخدامه للتواصل. إن إنشاء الأصوات الصوتية يتطلب الذاكرة، خاصة إذا أراد التعبير عن تجارب مخزنة في الذاكرة الطويلة بشكل كلامي. عمومًا، الكلمات المخزنة في الذاكرة هي تلك التي فهمها الطفل بالفعل. عملية اكتسابها تعتمد على القواعد اللغوية (الإجراءات اللغوية)، والتناسق (التكيف مع البيئة)، والإدراك (المعرفة)، بالإضافة إلى الاحتياجات والقيود في سياق التواصل.^{٢٧}

د. عوامل اكتساب اللغة الثانية

١. نظرية تعلم اللغة

وجهة نظر تشومسكي حول تعلم اللغة تركز على العنصر العقلائي، وتؤكد على أهمية إسهام المتعلم نفسه، بدلاً من البيئة المحيطة.^{٢٨} ومع ذلك، فإن نظرية تشومسكي لا تنطبق على جميع الثقافات بنفس القدر، حيث يمكن أن تؤثر الخصائص الاجتماعية والثقافية المختلفة على هذا العملية. بالنسبة لهايمز، يجب أن يُمنح المتعلم فرصًا أكبر لاستخدام اللغة في عملية التعلم. ويمكن استنتاج أن رأي هايمز يشير إلى أن البيئة لها تأثير كبير على قدرة المتعلم على استخدام اللغة في التواصل. وبناءً على ذلك، يحتاج معظم المتعلمين في اللغة الثانية إلى فرص لتطبيق اللغة من خلال الحديث.

٢. العمر

إذا أخذنا في الاعتبار عامل العمر، يبدو أن الأطفال عادةً ما يكتسبون اللغة بشكل أفضل من البالغين. الطفل الذي يتعلم لغة

^{٢٧} Arifuddin, "Neuropsikolinguistik", ... ١٧٤.

^{٢٨} Ibid., ... ١٣٥.

معينة في بيئته يميل إلى أن يتقنها بسهولة ويكون قادرًا على التحدث بها مثل الناطقين الأصليين. في البداية، قد يكون البالغون أسرع في تطوير قدرات استيعاب اللغة، ولكن الأطفال سيكونون قادرين على تعلم اللغة العربية مثل البالغين. يظهر الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٠ سنوات والذين يعيشون في بيئة أو مجتمع لغوي جودة أفضل في اكتساب اللغة مقارنة بالأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٥ سنة. بعض عوامل اكتساب اللغة المتعلقة بالعمر هي: العوامل البيولوجية، مستوى التطور الإدراكي، تصفية المشاعر، والاختلافات في البيئة اللغوية.^{٢٩}



هـ. تعلم اللغة العربية

في سياق التعلم، الدراسة، والتدريس، يرتبط المفهوم بشكل وثيق مع مفهوم الدراسة والتعليم. يحدث الدراسة والتعلم والتدريس معًا، حيث يمكن أن يحدث الدراسة دون وجود مدرس أو أنشطة تدريس رسمية أخرى. بينما يشمل التدريس كل ما يقوم به المعلم في الفصل الدراسي.^{٣٠} من جهة أخرى، يُعتبر التعلم جهودًا قصوى من المعلم لخلق بيئة تعليمية تكون مفيدة للطلاب في تحقيق أهداف محددة. وبالتالي، فإن تعلم اللغة الأجنبية يشكل جهودًا تعليمية قصوى من المعلم لضمان قدرة الطلاب على إتقان اللغة الأجنبية بشكل جيد، مما يساعد في تحقيق أهداف تعلم اللغة الأجنبية.^{٣١}

تعلم اللغة الأجنبية يشمل على الأقل ثلاثة مجالات من التخصصات العلمية، وهي (١) اللغويات، (٢) علم النفس، و (٣) علم التربية. اللغويات

^{٢٩} Ibid., ١٣٨.

^{٣٠} Ni Nyoman Parwati dkk, "Belajar dan Pembelajaran" (Depok: PT Raja Grafindo Persada, ٢٠١٩), h. ١٠٧.

^{٣١} Dedih Wahyudin, "Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab berdasarkan teori dan persial", (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠٢٠), h. ١٦.

توفر لنا المعلومات حول اللغة المحددة. يصف علم النفس كيفية تعلم الناس لشيء ما، في حين أن التربية أو علم التربية يمكنها جمع كل المعلومات من (١) و (٢) في طريقة مناسبة للاستخدام في التعلم في الصف الدراسي لخلق ظروف مواتية لعملية تعلم اللغة لدى الطلاب.

١. نظرية الوحدة

دراسة اللغة العربية باستخدام نظرية الوحدة تعني أننا نعتبر هذه اللغة كوحدة كاملة ومتراصة، وليس كفروع منفصلة ومستقلة. في ممارسة تعليم اللغة العربية، يضع هذا النظام النص القرائي في مركز الاهتمام ويكون مرجعاً رئيسياً لجميع المواد اللغوية، بدءاً من التعبير وحتى الإملاء، وتشمل ذلك القواعد النحوية والصرفية، وغيرها.

وفي سياق هذا، يشرح إبراهيم ثلاثة أسس أساسية تشكل نظرية الوحدة على وجه الخصوص، وهي كالتالي:

أ. التدريس اللغوي القائم على نظريات علم النفس سيؤثر على النحو التالي:

(١) تزداد اهتمام الطلاب، وتختفي مشاعر الضجر والملل نتيجة لوجود العديد من الأنشطة، وتنوع حركة اللغة، والمواضيع المناقشة في عدة جلسات.

(٢) يحدث الكثير من التكرار في النص الرئيسي.

(٣) فهم المواد تدريجياً، من المواد الكاملة إلى المواد الأكثر تفصيلاً.

ب. الأسس التربوية

(١) بشكل عام، تنوع المواد التي تدرس في جلسة معينة يعني وجود علاقة وثيقة بينها.

٢) تتطور قدرة الطلاب على التحدث باللغة بشكل متوازن، بما في ذلك مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

ج. أساس تعليم اللغة باستخدام نظرية الوحدات سيتم تكييفه لغويًا مع استخدام اللغة. وهذا يعني أنه عندما يتحدث الشخص، فإنه لم يعد يفتح القاموس لمعرفة معنى الكلمة التي سينطقها، ولا يلجأ إلى كتاب القواعد ليتمكن من قراءة الجمل العربية بشكل صحيح.

٢. النظرية المنفصلة

تعلم اللغة العربية باستخدام نظرية الفصل يتضمن تقسيم اللغة إلى عدة فروع منفصلة تعتبر وحدات مستقلة. إبراهيم يوضح سمات تعلم اللغة العربية باستخدام نظرية الفصل على النحو التالي:^{٣٢}

- أ. كل فرع من فروع اللغة العربية له برنامج وطريقة خاصة به.
- ب. كل فرع من فروع اللغة العربية له توجيهاته الخاصة.
- ج. كل فرع من فروع اللغة العربية لديه جدول دراسي وجدول اختبار ورقابة خاصة به ويتم تقييمه بناءً على موادها الخاصة.

و. طرق تعلم اللغة العربية

في سياق العملية التعليمية، يعتبر من الأمور البالغة الأهمية بالنسبة للمعلم أن يتوفر على مجموعة متنوعة من الأساليب. يجب أن يكون لديه رؤية واسعة حول كيفية حدوث عملية التعلم والتدريس، وما هي الخطوات التي يجب اتخاذها خلال هذه العملية.^{٣٣} قبل الشروع في عملية التعلم، ينبغي للمعلم أن يكون قادرًا على التخطيط واستخدام الأساليب التعليمية المناسبة لتنفيذها

^{٣٢} Ibid., ١٧.

^{٣٣} Ulin Nuha, "Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab", (Yogyakarta: DIVA Press, ٢٠١٦). h. ١٤٥.

بشكل فعال في عملية التعلم. وتعتبر الأساليب وسيلة أو طريقة يستخدمها المعلم في تنفيذ الخطة المعدة مسبقاً لتحقيق عملية تعلم فعالة.^{٣٤}

١. الطريقة القاعدية والترجمة

إن هذه الطريقة بالفعل قديمة. ومع ذلك، ليس العمر هو المشكلة، بل المهم والمثير للاهتمام هو أن الطريقة القاعدية والترجمة قد أصبحت جزءاً قوياً من المجتمع الأوروبي لقرون طويلة في تعليم اللغات الأجنبية، مثل اليونانية القديمة واللاتينية. تنظر الطريقة القاعدية والترجمة إلى اللغة بشكل تقديري، حيث يتم تحديد صحة اللغة بالاعتماد على الإرشادات المكتوبة، وهي القواعد النحوية التي تم كتابتها من قبل علماء اللغة، وحتى حسب تقييم المعلم.

لتطبيق طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة الأجنبية، مثل اللغة العربية في هذه الحالة، يجب علينا أن ننظر إلى المفاهيم الأساسية لهذه الطريقة كما هو موضح في النص أعلاه لكي لا نخرج عن خصائصها. إليكم بعض أمثلة على تطبيق هذه الطريقة التي قد يقوم بها معلم اللغة العربية:

أ. المقدمة، تشمل مختلف الجوانب المتعلقة بالمادة التي سيتم تقديمها سواء كان ذلك من خلال استباق الموضوع أو اختبار أولي حول الموضوع، أو غير ذلك.

ب. المعلم يقدم مقدمة وتعريفًا لقواعد معينة في اللغة العربية التي يجب حفظها وفقاً للمادة التي سيتم تقديمها.

٢. الطريقة المباشرة

طريقة المباشرة تفترض أن تعلم اللغة الأجنبية يتم بنفس الطريقة التي يتم بها تعلم اللغة الأم، وهي باستخدام اللغة مباشرة وبشكل مكثف في التواصل. يتعلم الطلاب اللغة الأجنبية من خلال الاستماع

^{٣٤} Indrawati, M. TEFL, "Metode Pembelajaran", (Jakarta: makarti bakti nagarai, ٢٠١٦), h. ١١.

والتحدث، بينما يمكن تطوير المهارات في القراءة والكتابة في وقت لاحق، لأن جوهر اللغة يكمن في الاستماع والتحدث. لذا، يجب أن يتعود الطلاب على التفكير باللغة الأجنبية.

طريقة المباشرة تهدف إلى تمكين الطلاب من التواصل باللغة الأجنبية التي يتعلمونها من خلال تقديم تدريبات مكثفة بشكل كبير. يتم تنفيذ هذه التدريبات من خلال ربط مباشر بين الكلمات/الجمل ومعانيها، من خلال العروض التوضيحية، والحركات، والتعبير الوجيهة، وما إلى ذلك.

٣. طريقة السمعية واللغوية

طريقة السمعية واللغوية هي طريقة تعتمد على نهج هيكلي في تعليم اللغة. ونتيجة لذلك، تشدد هذه الطريقة على دراسة ووصف اللغة المراد تعلمها من خلال بداية فهم نظام الأصوات (الصوتيات)، ثم تكوين الكلمات (الصرف)، ونظام بناء الجمل، وبناء الجمل (النحو). ونظرًا لأنه يتعلق بالهيكل اللغوي بشكل عام، فإنه يؤكد أيضًا على نظام الإيقاع واللهجة، وغير ذلك.

كما يوحي اسم هذه الطريقة، وهي التركيز على الاستماع والتحدث، فإن تطبيقها يُشدد عادةً على هاتين الجانبين قبل الانتقال إلى الجانبين الآخرين. عند النظر إلى المفهوم الأساسي لهذه الطريقة، يجب مراعاة عدة نقاط في تطبيقها:

أ. الطلاب يجب أن يستمعوا، ثم يتحدثون، ثم يقرؤون، وأخيرًا يكتبون.

ب. يجب تقديم قواعد اللغة في شكل أنماط جمل أو حوارات تتعلق بمواضيع ومواقف يومية.

ج. يجب أن تتبع التدريبات (التمارين) نمط التشكيل التشغيلي كما هو موضح، حيث يمكن إعطاء المكافأة في هذا السياق.

د. يجب تقديم جميع عناصر قواعد اللغة من السهل إلى الصعب أو المتقدم، وذلك من خلال تدريبات متدرجة.

هـ. يجب تجنب إمكانية وقوع أخطاء في الردود، لأن التعزيز الإيجابي يعتبر أكثر فعالية من التعزيز السلبي.

٤. طريقة القراءة

طريقة القراءة ليست فقط تركز على قدرة القراءة الصامتة للفهم، بل تولى أيضًا اهتمامًا بالقدرة على النطق الصحيح، وبالتالي، القراءة بصوت مرتفع هي نشاط يتم تدريسه بشكل كبير. يُعتبر أن هذه القدرة يمكن أن تساعد الطلاب / الطلاب في التعبير الشفوي. بينما يعتبر اتقان قواعد اللغة قدرة يتم تطويرها لاحقًا، وهي القواعد التي قد تكون ضرورية للقارئ أثناء القراءة.

كثيرة هي الخطوات التي قد يقوم بها المعلم في استخدام طريقة القراءة. ومع ذلك، في العادة، تشمل الخطوات العامة ما يلي:

أ. المقدمة، وتعلق بمجموعة متنوعة من الأمور حول الموضوع الذي سيتم تقديمه سواءً كان ذلك من خلال تحفيز سابق، أو اختبار أولي حول الموضوع، أو غير ذلك.

ب. تقديم المفردات والمصطلحات التي يُعتبر صعبة. يتم ذلك من خلال تقديم التعريفات والأمثلة في جمل.

ج. تقديم نصوص معينة للقراءة. يتم قراءة هذه النصوص بصمت لمدة تتراوح بين ١٠-١٥ دقيقة أو يتم ضبطها وفقًا للوقت المتاح.

هـ. مناقشة محتوى القراءة. يمكن أن تكون هذه الخطوة عبارة عن حوار مع لغة الطلاب.

و. مناقشة أو شرح قواعد اللغة بإيجاز إذا لزم الأمر لمساعدة تفهم الطلاب لمحتوى القراءة.

ز. إذا لم يقدم المعلم شرحًا للمفردات الصعبة والمتعلقة بالموضوع في بداية الدرس، فيمكن القيام بذلك في هذه الخطوة.

٥. طريقة الإنتقائية

المقصود هنا بالجمعية هو بالطبع ليس دمج جميع الأساليب المتاحة في نفس الوقت، بل يتمثل في نوع من "الترقيع"، حيث يُعتبر أن الاعتماد على طريقة محددة يمكن أن يتغلب على عيوب الأساليب الأخرى. على الرغم من أن كل طريقة لها مزايا وعيوبها، فإن ذلك لا يعني أن يتم دمج كلها في وقت واحد، لأن الجمع هنا يتم وفقًا لاحتياجات التعلم وخصائص المواد الدراسية.



المراجع

- Abidin, Zainul, dan Abu Bakar Fahmi. "Pemerolehan Bahasa Kedua Model Terpimpin: Pembelajaran Bahasa Arab Di Ranting Muhammadiyah Mekarjaya Oleh Ustadz Kahar Chalasta". *al-Ittijah : Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab*. Vol. ١٤ No. ١ (٢٠٢٣), h. ٣٤-٥٠. <https://doi.org/10.22678/al-ittijah.v14i1.5699>.
- Al-Ushaily, Abdul Aziz bin Ibrahim, "Ilm Al-Lughah Al-Nafsiy", Riyadh: Jami'ah al-Imam Muhammad bin Su'ud Al-Islamiyah, ٢٠٠٦.
- Adiluhung, Melani Candra Fransika, et al. "Pemerolehan Bahasa Arab anak usia ٤ sd ٨ tahun di Pondok Modern Arrisalah Ponorogo." *Lingua Franca: Jurnal Bahasa Dan Sastra* ١.١ (٢٠٢٢).
- Annisa, Maryam Nur, et al. "Pemerolehan Bahasa Arab sebagai Bahasa Kedua (Kajian Psikolinguistik)." *A Jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* ١٢.٢ (٢٠٢٣).
- Arifuddin, "Neuropsikolinguistik", Jakarta: PT Raja Persada, ٢٠١٠.
- Arsyad, Azhar. "Media Pembelajaran", Depok: PT RAJAGRAFINDO PERSADA, ٢٠١٤.
- Cecef Setiawan et al. "Proses pemerolehan bahasa anak usia dini pada tataran fonologi: Analisis psikolinguistik". *Jurnal Edukasi Khatulistiwa : Pembelajaran Bahasa dan Sastra Indonesia*. Vol. ٦ No. ١ (٢٠٢٣). <https://doi.org/10.26641/ekha.v6i1.60446>.
- Chaer, Abdul, and Nana Jumahana "Pemerolehan Bahasa Pada Anak", *Al-Ittijah Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab*, ٦.٢ (٢٠١٤).
- Chafidzoh, Tsaniananda Fidyatul. "Strategi Meningkatkan Pemerolehan Bahasa Arab dengan Memperhatikan Tipe Kepribadian Siswa". *Al-Ma'rifah*. Vol. ١٧ No. ١ (٢٠٢٠). <https://doi.org/10.21009/almakrifah.17.01.05>.

- Dardjowidjodjo, Soenjono. *“Psikolinguistik Pengantar Bahasa Manusia”*, Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, ٢٠١٤.
- Hasan. *“Psikolinguistik : Urgensi Dan Manfaatnya Pada Program”*. *Al Mi'yar*. Vol. ١ No. ١٩ (٢٠١٨).
- Henry Guntur Tarigan, *“Pengajaran Pemerolehan Bahasa”*, Bandung: Angkasa, ٢٠١١.
- Hermawan, Acep. *“Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab”*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٤.
- Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, ٢٠٠٩.
- Hidayah, Nurul. *“Peluang Dan Tantangan Pemerolehan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Kajian Pskolinguistik Pada Pembelajaran Bahasa Arab).” Taqdir* ٥.٢ (٢٠١٩):.
- Indrawati, M.TEFL, *“Metode Pembelajaran”*, Jakarta: makarti bakti nagarai, ٢٠١٦.
- KURNIATI, Depi. *“Penggunaan Media Sosial Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Model Blended Learning”*. *Ta'limi| Journal of Arabic Education and Arabic Studies*, ٢٠٢٢.
- Muradi, Ahmad. *“Pemerolehan Bahasa Dalam Perspektif Psikolinguistik Dan Alquran.” Tarbiyah: Jurnal Ilmiah Kependidikan* ٧.٢ (٢٠١٨).
- Sudjana, Nana, Rivai, Ahmad. *“Media Pengajaran”* Bandung: SBAlgensindo, ٢٠١٩.
- Nuha, Ulin. *“Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab”*, Yogyakarta: DIVA Press, ٢٠١٦.
- Hidayah, Nurul. *“Peluang Dan Tantangan Pemerolehan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Kajian Pskolinguistik Pada Pembelajaran Bahasa Arab).” Taqdir* ٥.٢ (٢٠١٩).

- Pallawagau, Baso, and Rasna Rasna. "*Pemerolehan Bahasa Asing Sebagai Bahasa Kedua (Kajian Pemerolehan Bahasa Arab)*." *JAEL: Journal of Arabic Education and Linguistic* ٢.٢ (٢٠٢٢).
- Ryeo, Park jin, *Pemerolehan Bahasa Kedua (Bahasa Indonesia) Pada Anak Usia ٢ Tahun*", *Ksatra: Jurnal Kajian Bahasa Dan Sastra*, ٢٠١٩.
- Sabarotin, Diah. "*Pemerolehan Bahasa Arab menurut Ahmad Abdul Karim Al-khulli*", IAIN Purwokerto, ٢٠٢١.
- Setiawan, Cecef, et al., "Proses pemerolehan bahasa anak usia dini pada tataran fonologi: Analisis psikolinguistik", *Jurnal Edukasi Khatulistiwa: Pembelajaran Bahasa dan Sastra Indonesia*, Vol. ٦ No. ١ (٢٠٢٣), <https://doi.org/10.26411/ekha.v6i1.60446>.
- Sugiyono, "*Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*", Bandung: ALFABETA, ٢٠١٥.
- Sugiyono, "*Metode Penelitian Pendidikan (pendekatan kuantitatif, kualitatif, dan R&D)*", Bandung: Alfabeta, ٢٠١٧.
- Sugiyono, "*Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*", Bandung: Alfabeta, ٢٠٢١.
- Wahyudin, Dedih. "*Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*", Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠٢٠.
- Zefriando, Gerbi. "*Korelasi Pemerolehan Bahasa terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Perspektif Neurolinguistik (Studi Kasus Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab)*", (Universitas Jambi, ٢٠٢١).